

7 May 2014
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠١٤

مقترح بشأن خطة عمل مستكملة متعلقة بترع السلام النووي لاعتمادها في مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

ورقة عمل مقدمة من كوبا

١ - تدعم كوبا دعماً تاماً وثائق ومقترحات العمل التي قدمتها مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بما فيها التوصيات الموضوعية المقدمة لإدراجها في الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥.

٢ - ويتعين أن يعتمد مؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ خطة عمل مستكملة بشأن نزع السلاح النووي وأن يتخذ قرارات تتعلق بإجراءات ملموسة من أجل ضمان التنفيذ الكامل لجميع الالتزامات والتعهدات القاطعة التي أخذتها الدول الحائزة للأسلحة النووية على عاتقها، في مؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة وتمديدتها عام ١٩٩٥، وفي مؤتمري الاستعراض عام ٢٠٠٠ و ٢٠١٠؛ من أجل تحقيق حظر الأسلحة النووية وإزالتها إزالة تامة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

130514 120514 14-32748X (A)



٣ - وتقتراح كوبا أن يجري في عام ٢٠١٥ اعتماد خطة العمل المستكملة بما فيها، ضمن أمور أخرى، الإجراءات العشرة الواردة فيما يلي المطروحة لنظرها والبت فيها من جانب الدول الأطراف في المعاهدة:

- الإجراء ١: دعم البدء في مفاوضات تعقب انتهاء مؤتمر استعراض عام ٢٠١٥ مباشرة، بشأن إبرام اتفاقية شاملة تتعلق بالأسلحة النووية لحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها، وتنص على تدميرها ضمن إطار زمني محدد.
- الإجراء ٢: ريثما يتم تحقيق هدف القضاء التام على الأسلحة النووية، القيام على الفور ببدء مفاوضات بشأن تقديم ضمانات أمنية فعالة وغير مشروطة وغير تمييزية ولا رجعة فيها وعالمية وملزمة قانوناً من جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى جميع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة، بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها في جميع الظروف.
- الإجراء ٣: ريثما يتم اعتماد الضمانات الأمنية غير المشروطة وغير التمييزية والتي لا رجعة فيها، ينبغي أن تحترم جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية احتراماً كاملاً التزاماتها القائمة فيما يتعلق بالضمانات الأمنية السلبية وأن توسّع نطاق تلك الضمانات، دون شرط أو تمييز، لتشمل جميع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة.
- الإجراء ٤: المطالبة بالوقف الفوري غير المشروط لجميع تجارب الأسلحة النووية وإغلاق جميع مواقع تجارب الأسلحة النووية. ويتعين على جميع الدول الأطراف التي لم تقم بعد بإغلاق أو تفكيك أي مواقع متبقية للتفجيرات النووية التجريبية وما يرتبط بها من هياكل أساسية، أن تفعل ذلك بطريقة شفافة لا رجعة فيها يمكن التحقق منها.
- الإجراء ٥: تأييد حظر جميع التفجيرات التجريبية للأسلحة النووية أو أي تفجيرات نووية أخرى أو تجارب الأسلحة النووية بأي وسائل بديلة، أو استخدام تكنولوجيات جديدة لرفع كفاءة النظم القائمة للأسلحة النووية.
- الإجراء ٦: حث الدول الحائزة للأسلحة النووية على أن تحظر تماماً إجراء بحوث في مجال الأسلحة النووية، وأن توقف فوراً جميع الخطط الرامية إلى مواصلة الاستثمار في تحديث أسلحتها النووية والمرافق المرتبطة بها أو تحسينها أو ترميمها أو تمديد

صلاحياتها، أو اتخاذ تدابير أخرى تتعلق بإدخال تحسينات نوعية عليها، وأن تضع حدا لإنتاج أنواع جديدة من الأسلحة النووية.

- الإجراء ٧: دعم البدء في مفاوضات واعتماد معاهدة ملزمة قانونا لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وحظره.
- الإجراء ٨: دعم البدء في مفاوضات بشأن عقد معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية للأسلحة النووية أو الأجهزة التفجيرية النووية الأخرى، بما في ذلك اتخاذ جميع التدابير العملية لإزالة ما أنتج في الماضي من مواد انشطارية لصنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى ومخزونها الحالية، بطريقة لا رجعة فيها يمكن التحقق منها، مع مراعاة أهداف كل من نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي.
- الإجراء ٩: وضع مهلة زمنية واضحة للاستبعاد الكامل لاستعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها من جميع السياسات العسكرية والأمنية والمفاهيم والعقائد.
- الإجراء ١٠: دعم التنفيذ الكامل لقرار الجمعية العامة ٣٢/٦٨ بشأن متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بترع السلاح النووي لعام ٢٠١٣، الذي قامت الجمعية العامة من خلاله بما يلي: (أ) دعت إلى بدء المفاوضات على نحو عاجل في مؤتمر نزع السلاح من أجل الإسراع بإبرام اتفاقية شاملة تتعلق بالأسلحة النووية لحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها وتنص على تدميرها؛ (ب) قررت أن تعقد في موعد لا يتجاوز عام ٢٠١٨ مؤتمرا دوليا رفيع المستوى للأمم المتحدة معنيا بترع السلاح النووي من أجل استعراض التقدم المحرز في هذا الصدد؛ (ج) أعلنت يوم ٢٦ أيلول/سبتمبر يوما دوليا للإزالة الكاملة للأسلحة النووية يكرّس لتعزيز هذا الهدف.

٤ - ويتعين أن ينشئ مؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ لجنة دائمة لرصد تنفيذ خطة العمل المستكملة المتعلقة بترع السلاح النووي، وتقديم توصيات بشأن خطوات إضافية من أجل ضمان التنفيذ الكامل للمادة السادسة من المعاهدة.